فاعلية برنامج لتنميه مهارة القيادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

امجد محمد سعيد محمود عباس

د. تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة قسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس

د.ميشيل صبحي مجلع

مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الهدف : تسعي الدراسة إلي التحقق من فاعلية البرنامج المقدم في تنميه مهارة القيادة بعد تطبيقه علي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهج الدراسة إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وذلك بتطبيق أنشطة برنامج مهارة القيادة علي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

عينة الدارسة : علي عينه قوامها (20) تلميذ،وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور والإناث ، في المرحلة العمرية من (13: 15) سنه، يتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه، ، بمدرسة المستقبل التجريبية للغات، بحي الزيتون بمحافظه القاهرة.

الأدوات : استخدمت الدارسة الأدوات التالية : (1) اختبار الذكاء المصور، 1974 إعداد: احمد زكي صالح. (2) استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي، إعداد: عبدالعزيز الشخص . ( 3) مقياس مهارة القيادة. إعداد: الباحث. (4) برنامج تنمية مهارة القيادة. إعداد:الباحث.

الفروض : تتحدد فروض الدارسة في:ـ

1 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج لصالح القياس اللاحق .

2 ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة الضابطة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة ومتوسطي رتب المجموعة الضابطة على مقياس القيادة اللاحق لتطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

4ـ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجريبية على القياسين اللاحق والتتبعي لتطبيق البرنامج.

النتائج:

وبعد تطبيق الباحث لأدوات الدراسة واجراء الأساليب الاحصائية توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

1 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج لصالح القياس اللاحق .

2 ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة الضابطة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة ومتوسطي رتب المجموعة الضابطة على مقياس القيادة اللاحق لتطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

4ـ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجريبية على القياسين اللاحق والتتبعي لتطبيق البرنامج.

وبذلك قد حققت الدراسة كل فروضها .

The Effectiveness of A Program for Developing Leadership Skill For Preparatory Schools Students

Objective: The study seeks checking out the effectiveness of the proposed program for developing skill of leadership after being applied on students of preparatory stage.

Method: It uses the experimental method by applying activities of a program for leadership skill.

Sample: It consists of (20) male/female students in preparatory schools, aged (13-15) year olds, divided equally into the control and the experimental groups, selected from Future Experimental Languages School, in Zaytoun district, Cairo governorate.

Instruments:

1. IQ Pictured Test, 1974, by Ahmed Zaki Saleh.
2. The Socio-economic & Cultural Level Form, by Abdel Aziz El-Shakhs.
3. Scale of Leadership Skill, by researcher.
4. Program of Developing Leadership Skill, by researcher.

Hypotheses:

1. There are significant statistical differences between average scores of the experimental group regarding the pre/post application of the proposed program, in favor the post-application.
2. There are no significant statistical differences between average scores of the control group regarding the pre/post application of the proposed program.
3. There are no significant statistical differences between average scores of the control and the experimental groups on scale of leadership regarding the post-application of the proposed program, in favor the experimental group.
4. There are no significant statistical differences between average scores of the experimental group regarding post-application of the program on scale of leadership due to difference in sex (male/female).
5. There are no significant statistical differences between average scores of the control and the experimental group regarding the post/ follow up measurements of application of the proposed program.

Results: The study checked hypotheses and extracted results which most important are: There are no significant statistical differences between average scores of males and females of the experimental groups regarding the post-application of the proposed program; while there are significant statistical differences between the two groups, the control and the experimental post-application of the proposed program, in favor of the experimental group.

المقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني، فهي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية علي السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند المراهق، ويصاحب هذه التغيرات متطلبات اجتماعية محددة، وهي من الوجهة الزمنية، تضم الإفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة مابين الثانية عشرة والثامنة عشرة سنة، ومن الوجهة النفسية تضم الأفراد الذين انهوا أو اجتازوا مراحل الطفولة، بينما هي تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين، مرحلة الطفولة، وهي مرحلة يعد الاعتماد علي الغير من ابرز ملامحها، ومرحلة الرشد، وهي مرحلة وتمثل الاستقلالية والاعتماد علي الذات ابرز خواصها، وقد يترتب علي ذلك وقوع المراهق في بعض الصراعات فهو في حاجة أيضا إلي من يساعده في تحقيق التوازن في حياته النفسية بين القوه الحادثة في انفعالاته وبين النقص الواضح في قدراته علي ضبط هذه الانفعالات.

وبتطور نمو السلوك الاجتماعي للمراهق يصبح التقليد سمه من سمات المرحلة ويتميز المراهق بفرط إعجابه بزملائه الأقوياء أو الأذكياء والأكثر تأثيرا في الآخرين، مما يجعله يميل للزعامة الاجتماعية أو القيادة في محاولة إبراز شخصيته، ومع اندفاع المراهق لإثبات ذاته ومحاولته قيادة مجموعات والعمل علي زعامتها بالرغم من نقصان الخبرة وعدم الاستقلالية الكافية مما قد يؤدي لانقياده للزعامة الإجرامية التي تتسم بسلوكيات خاطئة أوغير محددة الاتجاه، وقد يجد نفسه خارجاً علي عرف وقيم المجتمع.

ومما يساعد علي ذلك عزوف بعض المراهقين عن التعليم في الوقت الحاضر وقد يرجع أسباب ذلك إلى استخدام الأساليب التقليدية والنمطية في التعليم الحالي والبعد عن أساليب التعليم المشوقة والجاذبة للتلميذ أو المراهق في ظل انتشار العولمة في الوقت الراهن وانفتاح العالم كله أمام المراهق كقرية صغيره.

وفي ضوء هذا السياق يتضح لنا أهمية إجراء الدراسات والأبحاث التي تسعي إلى اكتشاف وتدريب الأطفال بصفه عامه علي القيادة في جميع المجالات المختلفة بطرق علمية وفنيه لكي ينمو نموا سويا في المجتمع كعضو فعال ومؤثر يتسم بالموضوعية والكفاءة لكي يتعامل مع مستقبله وهو مهيئ بأدواته المختلفة.

هدف الدراسة :

تسعي الدراسة إلي التحقق من فاعلية وكفاءة البرنامج المقدم في تنميه القيادة بعد تصميمه وتطبيقه علي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

لقد اهتمت البحوث بدراسة القيادة كظاهرة اجتماعيه من حيث التعريف بها والعمليات الديناميات المتعلقة بها ولكنها لم تهتم كثيرا بمحتوى علميه القيادة وسيكولوجيتها إلا في الثلث الأخير من هذا القرن إذ أن هناك ديناميات في القيم والاتجاهات وتوقعات أفراد الجماعة وكذلك معدل التفاعل بينهم.

وفي ضوء ذلك تخلو المكتبة العربية (في حدود علم الباحث ) من برامج تنموية أو موجهة لإعداد أو اكتشاف القادة وتوجيههم أو تدريبهم لمساعدتهم علي النمو السوي نحو القيادة التربوية والاجتماعية التي تبني علي أسس علمية.

ومن خلال تعامل الباحث مع بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية فقد لاحظ وجود نقص في البرامج المعدة للتعامل مع المراهق وإعداده كقائد أو تابع حسب نوع الموقف المتطلب ،مع العمل على استغلال استعداد المراهق للانجذاب للقيادة والزعامة في محاوله منه لإثبات الذات والاستقلالية في تدعيم ذلك من خلال أًطر فلسفيه وتربوية سليمة تساعده علي النمو الاجتماعي والانفعالي والنفسي بشكل سوي.

ولذا كانت الحاجة ملحة في إعداد برنامج لتنمية مهارة القيادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية(بداية المراهقة) من منظور يجذب التلميذ ويجعله يرغب في الانضمام إلي جماعة البرنامج.

ومن هنا فان مشكلة الدارسة تتحدد في السؤال التالي :

هل هناك فاعلية لبرنامج تنميه مهارة القيادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام تض الفنيات والاسترايتجيات المناسبة ؟

وينبثق من هذا السؤال بعض الأسئلة الفرعية التالية:

1ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس اللاحق لتطبيق برنامج مهارة القيادة لصالح المجموعة التجريبية؟

2ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطا رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياس السابق لتطبيق البرنامج ومتوسطات رتب درجاتهم علي القياس اللاحق لتطبيق البرنامج علي مقياس القيادة لصالح القياس اللاحق؟

3ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياس اللاحق لتطبيق البرنامج ومتوسطات رتب درجاتهم علي القياس اللاحق التتبعي (بعد مرور شهر) لتطبيق البرنامج علي مقياس القيادة؟

أهمية الدارسة :

يمكن إستعراض الأهمية النظرية والتطبيقية على حد سواء للدراسة الحالية على النحو التالي :

(1) اهتمام الدولة وعلماء التربية والتعليم بها ومناداتهم بأهمية العمل علي تعديل وتطوير المناهج التعليمية والمحتوي وأساليب التعليم وذلك بالبعد عن الطرق التقليدية في التعليم التي تتسم بالرتابة والحشو وتعتمد علي الحفظ وتكدس المعلومات والاهتمام بالأساليب التعليمية الجديدة والفعالة والتي من شانها جذب انتباه التلميذ وتعتمد علي الفهم العقلي والاستدلالي وتحفيز امكانات التلميذ وشحذ حواسه لإتمام العملية التعليمية علي أكمل وجه، وعلي ذلك كان لزاما علينا محاوله تقديم برامج تنموية باستخدام أساليب تربوية حديثه تعمل علي جذب التلاميذ للتعلم مره أخري، وذلك من خلال تطبيق البرنامج من خلال استخدام أسلوب التعلم النشط كاستراتيجيه تعليمية لجذب التلميذ.

(2) تقديم برنامج يهتم بتنمية القيادة لتلاميذ المرحـــلة الإعدادية، التي تعــد الأولي من نوعــها ـ في حدود علم الـباحث ـ من حيث تقديم برنامــج تنمــوي وتربوي لتنمية القيادة للمراهق، ويأمل الباحث أن تكون الدراسة نواه ترتكز عليها دراسات الطفولة بشكل عام.

(3) قد تساهم الدراسة في الربط بين البرامج المختلفة المقدمة للمراهق بعضهـــــا ببعض بشكـــل متكامل، وذلك في محاوله لربطها بالمناهج الدراسية التي تقدم لتلك المرحلة.

مفاهيم الدراسة

تتحدد مفاهيم الدراسة في الجزء التالي :

(1) البرنامج PROGRAM

يمكن استعراض بعض التعريفات التي تناولت مفهوم البرنامج علي النحو التالي:

يعرف ) احمد زكي بدوي، 1986 ،307 ) البرنامج بأنه ملخص الإجراءات والمقررات الدراسية والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة زمنيه معينه .

بينما يعرف ( Schulman, 1971, 127) )البرنامج بأنه كل الأنشطة التي تقوم بها الجماعة بما فيها الأنشطة الترويحية و الأنشطة الاجتماعية التي يستخدمها الأعضاء في الجماعة.

أما ( Trecker, 1972, 88 ) فيري أن البرنامج يشتمل علي المجال الكلي للأنشطة والعلاقات والتفاعلات والخبرات (لأفراد والجماعات ) التي توضح وتنفذ بمعرفة الجماعة ومساعدة الأخصائي لمقابله احتياجات الأفراد والجماعات.

ويشير ( Brown, 1972, 62) إن البرنامج لا يعني أنواع النشاط في الجماعة فحسب وإنما يمتد ليشمل كافه أنواع العلاقات أو السلوك داخل الجماعة وخارجها، فالبرنامج إذن كل ما تفعله الجماعة من اجل تحقيق حاجاتها ورغباتها وأهدافها بمساعدة الأخصائي.

وتصفه ( سعدية بهادر، 1994، 94 ) بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل علي تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات .

وتتبني الدراسة هذا التعريف لمفهوم البرنامج باعتباره تعريفاً إجرائيا.

(2) مهــارة القيــادة LEADERSHIP Skill

تنوعت تعريفات مهارة القيادة بتنوع ممارسيها ويتضح ذلك مما يلي:

حيث تعرف بأنها تلك العملية الدينامية التي تعمل على تطوير العمل الجماعي وتعزيزه، ويكون نتاجها مساعدة الأفراد على الثقة بالنفس والاعتماد علي الذات والعمل علي حل المشكلات، من خلال التفاعل الجماعي في اتجاه الوصول لهدف محدد.

أما (Stogdill, 1952, 99 ) فيعرفها بأنها عملية التأثير في نشاط جماعة منظمه من اجل تحديد الهدف والوصول إليه، وهي علاقة حيه دائمة بين أعضاء الجماعة والتي تؤدي لظهور احد أفرادها كقائد نتيجة اشتراكه الفعال وتعاونه الواضح مع بقيه أفراد الجماعة.

ويذكر (Piogors, 1982, 115) أن مهارة القيادة مفهوم يطلق عل الشخصية الإنسانية بحيث يكون لهذه الشخصية من العزيمة والبصيرة ما يمكنها من توجيه الآخرين.

ويفسر ذلك ( حامد زهران، 2003، 377) حيث يوضح أنها دور اجتماعي رئيسي يقوم به فرد ( القائد ) إثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة ( الأتباع ) ويتسم القائد بالقوة والقدرة علي التأثير علي الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة، وهي بذلك تكون شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد والاتباع.

ويذكر ) فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، 1999، 281 ) أن " بيل وهول Bell &Hall " يؤكدان أن القائد يمتلك بصيرة اجتماعية تمكنه من توقع حاجات الجماعة ويعمل علي إشباع اكبر قدر ممكن من هذه الحاجات.

وتقصد الدراسة بالقيادة كتعريف إجرائي " أنها عملية سلوكية تتبلور في شكل تفاعل ودور اجتماعي يمكن اكتسابها لتتشكل في الفرد كوحدة متكاملة تمكنه من القدرة علي التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم نحو أهداف محددة، ويتم ذلك من خلال نمو إحساس الفرد بالمسئولية الاجتماعية والكفاءة والقدرة علي التفاعل البناء ".

( 3) المرحلة الإعدادية Preparatory phase

يعرف في (معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية، 1986، 3 ) التعليم الإعدادي ـ المتوسط ـ غالبا هو مرحلة التعليم المكملة للتعليم الأساسي، فيطلق علي مرحلتي التعليم الابتدائية والإعدادية، التعليم الأساسي، وقد تتواجد المرحلتين داخل سور مدرسة واحد، وتكفله الحكومة بالمجان لمواطنيها غالبا.

يذكر ( محمد أبو العلا، 2000، 152 ) المرحلة الإعدادية بأنها المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة والتي تمتد من الثانية عشر وحتى الخامسة عشر.

وهذا هو ما تتبناه الدراسة لمفهوم المرحلة الإعدادية كتعريف إجرائي.

منهج الدراسة والإجراءات:

إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وذلك بتطبيق أنشطة ومواقف برنامج مهارة القيادة علي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور والإناث في المرحلة العمرية من ( 13ـ 15 ) سنه.

علي عينه قوامها (30) تلميذ، من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، في المرحلة العمرية من (13: 15) سنه، يتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه، ، بنين، بحي الزيتون بمحافظه القاهرة.

بإستخدام الادوات التالية :

(1) اختبار الذكاء المصور، 1974 إعداد: احمد زكي صالح.

(2) استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، إعداد: د / فايزه يوسف.

(3) مقياس مهارة القيادة إعداد: الباحث.

(4) برنامج تنمية مهارة القيادة إعداد:الباحث.

الدرسات السابقة والفروض

أولاً : الدراسات السابقة

يحاول الباحث في هذا الجزء عرض ما توصل إليه من الدراسات السابقة سواء على المستوى المحلي والاقليمي العربي أو على المستوي العالمي ،وسوف يتم تناول هذة الدراسات السابقة من خلال محورين :

المحور الأول : الدارسات التي تناولت دراسة متغير "مهارة القيادة " من جوانبها وأبعادها المختلفة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مهارة القيادة وأثرها على التحصيل الاكاديمي والعلمي للطلاب .

المحور الأول: الدارسات التي تناولت بعض المتغيرات وعلاقتها بمهارة القيادة.

سوف نتناول في هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت مفهوم مهارة القيادة من خلال بعض جوانبها وأبعادها وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية الأخرى على النحو التالي :

( 1 ) دراسة كارنيس ودليو،

(Karenes ,Frances. A &Dillio ,Victor.R ,1990)

وموضوعها : الخصائص الشخصية وعلاقتها ببعض المهارات اللازمة للقيادة.

والهدف الرئيسي من هذة الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين خصائص الشخصية والمهارات اللازمة لتنمية مهارة القيادة ، وتم اختيار لعينة الدراسة (95) من طلاب الصف السادس الابتدائي ممن لهم امكانيات قيادية مقسمين الي 53 من الاناث ، 42من الذكور ، وطبقت الدراسة بعض الادوات منها استبيان الشخصية المدرسية ,ومقياس كشف مهارات القيادة ، ومقياس فرعي للقيم ، وقد خلصت الدراسة الي نتائج هامة من اهمها أن خصائص الشخصية التي ظهر أن لها ارتباطاً وثيقاً بمهارات القيادة والاستقرار الوجداني ، والسيطرة ، وعامل الاستقلال .

(3) دراسة (آمال الشافعي ، 1993)

وموضوعها " استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة وعلاقتها بإكتساب السلوك القيادي ."

وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد نوع العلاقة بين طريقة خدمة الجماعة ، وإكتساب السلوك القيادي لأعضاء الجماعة ، عن طريق استراتيجية التنظيم الوظيفي .، وذلك على عينة مكونة من 30 عضواً تتراوح أعمارهم من ( 12ـ 14) عام ، مقسمين إلى ثلاثة مجموعات متساوية ، 10 اعضاء مجموعة ضابطة أولى ، 10 أعضاء مجموعة ضابطة ثانية ، 10 أعضاء مجموعة تجريبية ، واستخدمت الدراسة أدوات أهمها مقياس أعدتة الباحثة للسلوك القيادي ، والملاحظة والتقارير الدروية ، وخلصت الدراسة إلى نتائج تحقق فروض الدراسة حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين خدمة الجماعة بإستخدام استراتيجية التنظيم الوظيفي والقدرة على إكتساب السلوك القيادي ، كقدرة الأعضاء على (المشاركة الاجتماعية ـ تنمية العلاقات القوية ـ والقدرة على تحمل المسئولية ).

(4 ) دراسة ( ج .ستلزر ،2003( Stelzer.G

: وموضوعها : القيادة الفعالة من وجهة نظرالطلبة

وتهدف الدراسة الي التعرف علي سمات القادة من خلال وجهة نظر كل من الطلبة والآباء والمعلمين ، وذلك على عينة قوامها ( 72) طالباً يتراوح اعمارهم من 11 ـ 18 سنة ، ( 53) من الاباء ، ( 47) من المعلمين ، وقد تحددت ادوات لقياس ذلك منها استبيان الطلبة والاباء والمعلمين ، وكذلك اجراء مقابلات مع الطلبة ، وقد خلصت الدراسة في نتائجها الي ان السمات الايجابية للقيادة الفعالة هي الانصاف ،والسلوك السوي ،والقدوة الحسنة ومساعدة الاخرين ، والثقة بالنفس ، وتحمل المسئولية وذلك بإجماع كل من الاباء والمعلمين والطلبة .  
بينما اتفق كل من الطلبة والمعلمون على اهمية القدرة على الاتصال ، واكد المعلمون على اهمية ان يقوم القائد بالعمل على مشاركة افراد الجماعة في اتخاذ القرارات .

(5) دراسة لورا نورتون ،Norton, Laura F(2004)

وموضوعها : أسلوب المعلم القيادي وارتباطه بمشاركة الطلاب في الفصول الدراسية في المدارس المتوسطة .

وهدفت الدراسة الي تحديد ما إذا كان استخدام المعلم للاسلوب القيادي في الفصل الدراسي يرتبط باستعداد الطلاب للانخراط في المهام والمهارات الصعبة وقدرتهم لاكتساب مهارات القيادة ، واشتملت الدراسة علي عينه مكونة من (689) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني والثالث الاعدادي للمدارس (المتوسطة) الاعدادية في الضواحي ذات المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع ، باستخدام ادوات منها استبيان القيادة متعددة العوامل ومقياس أنماط التعلم التكيفي ( PALS ) ، اختبار تقييم الطلاب لأسلوب القيادة لمعلمهم من خلال عوامل أساسيه ( المعاملات ، والسلوكيات السلبية ، الانطوائية ، توجهات الهدف ، الصحافة الاكاديمية والدراما) وكانت نتائج الدراسة العثور على أعلى الارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة و توجهات الهدف وكذلك تم العثور على علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة ومعاملات هذه العوامل على الطلاب ولكن بدرجات ليست عالية. بينما تم العثور على الارتباطات السلبية ذات دلالة إحصائية بين القيادة السلبيه و توجه الطلاب الانطوائي. بينما كان أعلى ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية الفصول الدراسية و الصحافة الأكاديمية و الدراما .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مهارة القيادة وأثرها على التحصيل الاكاديمي والعلمي للطلاب .

( 6) دراسة قام بها (فيليب اسكوت (Scott, Philip, 2008

وموضوعها:"تنمية القيادة للطلاب داخل المدارس المتوسطة (الإعدادية) من خلال مشروعات الخدمات التعليمية".

وقد هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية مشروعات الخدمات التعليمية المقدمة للأحياء السكنية التي بها مدارس متوسطة، وهل برامج تنمية القيادة المقدمة لشباب الحي قد اسهمت في تنمية مهارات القيادة للطلاب داخل المدرسة

وقد أجريت الدراسة علي عينة قصدية مكونة من5 طلاب من كل حي ( مربع سكني )

وقد استخدمت الدراسة بعض الأدوات من أهمها الدراسات الاستطلاعية، والمقابلات الشخصية لجمع البيانات للتعرف علي مردود فعل مشروعات الخدمات التعليمية وتأثيرها علي تنميه مهارات القيادة للطلاب داخل المدارس، وقد اطهرت النتائج نجاح مشروعات الخدمات التعليمية في تنمية عدد يرجع الى مهارات القيادة للطلاب داخل المدرسة،وان الطلاب بذلك قد حققوا قدر كبير من الاستفادة من مشروعات الخدمات العليمة في مجال القيادة ،وقد طالبت الدراسة بالرغبة في تطوير هذه المهارات بشكل مستمر واستكمال بعض الجوانب والمجالات التي لم تستكمل لدى الطلاب .

(7) دراسة (دوناديماتيو جيبسون ،2008(Di Matteo,Gibson,Donna,

وموضوعها: "العلاقة الرئيسية بين القيادة وكفاءة الذات والاداء الاكاديمي المدرسي"

وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة الأساسية وكل من كفاءة الذات، والأداء الأكاديمي والفردي،قد اشتملت عينة الدراسة علي 56 طالب من مدرسة واحدة من اصل 118 طالب في المدرسة ،وقد استخدمت الدراسة بعض الأدوات أهمها استبيان كفاءة الذات, مقياس التنبؤ القيادي.وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه قويه بين مهارة القيادة والكفاءة الذاتية وكذلك وجود علاقة متوسطة بين مهارات القيادة ومستوى الأداء الأكاديمي وقد أوصت الدراسة بإجراء دارسات أخري لدراسة مستوي تحصيل الطلاب في مختلف المجالات وأثرة علي القيادة وقد تنبأت الدراسة بان تطوير وتنمية مهارات القيادة تؤثر بشكل طردي علي تحصيل الطلاب ورفع مستوى أدائهم الفردي والأكاديمي.

(8 )دراسة (ريموند تاكر ،2008Tucker, Raymond)

وموضوعها : " تحليل الصفات القيادية التي تؤثر على الرياضيين من الذكور و الإناث في المدارس المتوسطة التي بها فرق رياضية."

وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والاناث من خلال انماط السلوك القيادي المفضل .،المقارنة بين الذكور والاناث على تفضيل السلوك القيادي في المدارس الرياضية والمدراس الخاصة، تحديد اهم انماط السلوك القيادي واربتاطها بانظمام الطلاب للمدراس الرياضية.على عينه من (183 ) طالب في المرحلة العمرية من 13:15 سنة ، من الذكور و الإناث من ثلاث مدارس مختلفة ، مستخدمة بعض الأدوات مثل استبيان القادة للرياضين (LSS) ، وقد تم جمع البيانات عن طريق استخدام الهاتف ، والبريدالالكتروني ، تم تحليل البيانات كميا باستخدام الإصدار 15 من برنامج SPSS الإحصائي . وقد استخدمت الدراسة العديد من الاختبارات الإحصائية لتحليل المتوسطات بين المدارس على أساس الجنس. من أجل تحديد ما إذا كانت هناك اختلافات بين الذكور والإناث ، تم استخدام اختبار مان ويتني الإحصائي U لمقارنة متوسط ​​الدرجات بين الذكور والإناث .كشفت نتائج هذه الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك القيادي من قبل الذكور والإناث من بين المدارس الثلاثةعلى أبعاد كل من نمط السلوك الديمقراطي والتدريب والتعليم،ونمط السلوك الاستبدادي و التدريب والتعليم، لصالح نمط السلوك القيادي الديمقراطي .كما كشفت هذه الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الثلاثةلأبعاد السلوك الاستبدادي، والتدريب والتعليم، و ردود الفعل الإيجابية.بينما لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس لأبعاد السلوك الديمقراطي والدعم الاجتماعي.أيضا كشفت الدراسة عن وجود فرق جوهري بين الطلاببين الذكور والإناث الذين ينتمون للمدارس الرياضية وأقرانهم المنتمون إلي المدارس الخاصة على أبعاد السلوك القيادي كان في مجال التدريب والتعليم.

( 9 ) دراسة (نيلسون جين فيفيان ،2009Nelson, Jeanne Vivian)

وموضوعها : "القيادة من خلال برامج مكتبية للمدارس المتوسطة : التأثير على التحصيل العلمي للطلاب اللاتينيون"

تقوم هذة الدارسة في الاساس على نتائج بعض الدراسات السابقة بأن التحصيل العلمي للطلاب يزداد منخلال التدخل المهني للبرامج المكتبيةالمختلفة من خلال مكتبة المدرسة حيث يحقق الطلاب اذدياد ملحوظ بشكل ايجابي في التحصيل من خلال هذة البرامج الموجهة ، وعلى ذلك هدفت الدراسة الي تصميم وتطبيق نماذج نظرية ومكتبية مختلطة بولاية كاليفورنيا لما لها من اختلاف عرقي وديني ، وتنبت الدراسة نماذج لممارسة برامج القيادة المكتبية ومعرفة الاثار المترتبة على مدي التحصيل العلمي للطلاب اللاتيننن ومقارنته بالطلاب البيض الاصلين .وذلك باستخدام ادوات مثل استبان القيادة لموظفي المكبتات ، اختبار تقييم كاليفورنيا ـ cat6 واستخدمت المسح النوعي ، والمقابلات الشخصية مع الطلاب والموظفين ،ومعلم المدرسة ، وذلك علي عينة مكونة 132 مقسميين على اربع مدارس تحتوى على طلاب مختلطين ( السكان البيض ، السكان اللاتينين ) ، وقد وجدت الدراسة في نتائجها أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين برنامج التدخل المكتبي ( لمهارة القيادة ) ونتائج كل من القراءة والتحصيل الدراسي على الطلاب (الاصليين واللانيينين ) ، كما تشيرا لنتائج الي ارتفاع الاداء التقيمي للطلاب والتقارب فيما بينهم مع عدم الاحساس الفارق العرقي ، وكانت الاثار المترتبة للتحصيل عالية للغاية على اختبار كاليفورنيا ـ cat وتشير لتقدم النسب المئوية له لكل من الطلاب اللاتينينن , البيض ، كما اقترحت الدراسة في النهاية نماذج مكتبية مختلفة تساعد على التعليم ، ومحو الامية المعلوماتية والالكترونية .

التعليق على الدراسات السابقة

يحاول الباحث في هذا الجزء التعليق على الدراسات السابقة العربية والأجنبية ،وذلك من خلال تناول موضوع الدراسة وهدفها وكذلك عينة الدراسات وأدواتها وما خلصت إلية الدراسات من نتائج ، وكذلك مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ، وذلك على النحو التالي :

حيث نجد أن بعض الدراسات قد اهتمت بشكل مباشر بمعرفة السمات الشخصية لمهارة القيادة أو التطرق لمعرفة أنماط السلوك القيادي إلا أن معظم الدراسات السابقة ـ في المحور الأول ـ اهتمت بوصف وإيجاد نوع العلاقة بين القيادة وبعض المتغيرات الأخرى من خلال استخدام بعض استراتيجيات وطرق التعلم ومن ثم اكتساب السلوك القيادي في النهاية عن طريقها ـ وفي المحور الثاني ـ اهتمت بتقديم تدخل أو فنيات وبرامج لتمنية بعض أنماط أو سمات القيادة . وقدتنوعت في أختيارها لعيناتها بحسب النوع وحجم العينة وعمرها من دراسة إلى أخرى بحسب اختلاف متغيراتها

مما أنها تختلف باختلاف المنهج والفئة المستهدفة ، اما بالنسبة للأدوات فقداختلفت الأدوات للدراسات السابقة بحسب اختلاف المنهج , والمتغير المراد قياسة ، إلا أن أغلب الدراسات قامت بتطبيق المنهج الوصفي في دراستها ، وكانت للأدوات مقاييس مختلفة في كل الدراسات السابقة ، إلآ انه في النهاية فإن كل الدراسات السابقة العربية والأجنبية قد اتفقت على استخدام مقياس لقياس السلوك أو المهارة القيادية ،مع ملاحظة أن كل الدراسات العربية اتفقت في إعداد الباحث لمقياس أو استبيان السلوك القيادي ،وأيضا باستخدام مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، لإيجاد التجانس بين المتغيرات الدخيلة واختلفت هذه الدراسات في الأدوات الفرعية الأخرى ، بهدف ضبط المتغيرات ، كما استخدمت الملاحظة وكتابة التقارير . ومن حيث النتائج فقد توصلت الدارسات السابقة في النهاية لمجموعة من النتائج الهامة ،

ـ حيث أكدت الدراسات على وجود بعض السمات الشخصية المرتبطة بالقيادة مثل ( تحمل المسئولية ، والاستقرار الوجداني، والسيطرة ، والاستقلالية ، المشاركة الاجتماعية ، العلاقات الاجتماعية القوية ، الذكاء ، والابتكار، القدرة على حل المشكلات ، القدرة على إتخاذ القرار ، الإنصاف ، القدوة الحسنة ، والتعاون ، مساعدة الآخرين ، والقدرة على الإتصال الجيد ، الثقة بالنفس ، السلوك السوي ، ) ــ كما وجدت علاقة ايجابية طردية بين السلوك القيادي للآباء والمربين من ناحية وأبنائهم من الجانب الآخر ، أي إنه كلما كان الآباء والمربين يتمتعون ويمارسون السلوكالقيادي فإن الأبناء يتسمون تباعاً بالسلوك القيادي وأن هناك علاقة ايجابية قوية بين السلوك القيادي وكل من الصحافة الأكادييمية ، والدراما ، الأٌقران بالفصل ، وقد وجدت الداسات فروق جوهرية في القياس السابق اللاحق للبرامج لصالح القياس اللاحق للمجموعة التجريبية في حين لم تجد فروق جوهرية في القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرامج بالنسبة للمجموعة الضابطة ، كذلك وجدت علاقة جوهرية ايجابية بين مهارت القيادة وكل من الكفاءة الذاتية ومستوى الاداء التحصيلي والاكاديمي للطلاب .

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

كانت هذه الدراسات السابقة والتي اهتمت بدراسة مهارة القيادة من خلال العديد من المتغيرات الأخرى ، ويتضح مدى الاستفادة من هذه الدراسات في كونها تمثل خطوات ثابتة ورائدة في مجال دراسات القيادة ، كما تمثل الأرض الممهدة للدراسة الحالية وعلامات مضيئة على طريق البحث والدارسة الحالية ، ويمكن تلخيص أهم جوانب الاستفادة من الداراسات السابقة في النقاط التالية ـ : ــ

ـ إلقاء الضوء على ما تم التوصل إليه في دراسة هذا المتغير ( القيادة ) والوقوف على أخر ما قدمة السابقون بشكل تراكمي .

ـ مساعدة الباحث في صياغة فروض الدراسة بشكل أدق .

ـ مساعدة الباحث في التعرف على بعض جوانب ومطالب المرحلة الإعدادية .

ـ بعد استعراض الدارسات السابقة ـ تبين ـ قلة تقديم برامج تنموية للمرحلة الاعدادية بصفة خاصة ، ومن هنا كانت الاهمية للعمل على محاولة سد هذه الهوة.

ـ مساعدة الباحث في تثبيت بعض العوامل الدخيلة أثناء الدراسة كالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .   
ـ المساعدة في إعداد مقياس القيادة الاجتماعية محل الدارسة من حيث أبعادة وجوانبة ، وكذلك المساعدة في اعداد البرنامج التنموي لمهارة القياد ة.

ـ التعرف على بعض أنماط القيادة الفعالة كالقيادة الديمقراطية ، وكذلك التعرف على أنماط القيادة غير الفعالة كالقيادة الفوضوية أو التلسطية .

فروض الدراسة

بعد إستعراض المفاهيم والإطار النظري والتعرف على الدراسات السابقة ما توصلت إليه من نتائج يمكن تحديد فروض الدارسة في:ـ

1 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج لصالح القياس اللاحق .

2 ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة الضابطة على القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج.

3ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجربيبة ومتوسطي رتب المجموعة الضابطة على مقياس القيادة اللاحق لتطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

4ــ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المحموعة التجريبية على القياسين اللاحق والتتبعي لتطبيق البرنامج.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول الجزء التالي عرضاً لمنهج الدراسة وإجراءاتها ، حيث يتم عرض المنهج المستخدم في الدراسة ، ووصف العينة ونوعها وكيفية إختيارها وحجمها والعمر الزمني لأفرادها ، ثم وصف الأدوات المستخدمة في الدراسة من حيث أسباب اختيارها وكيفية تصميمها ومدى مناسبتها لعينة الدراسة وخصائصها وخطوات إعدادها والإجراءات المتبعة في التحقق من مدى الصدق والثبات لهذه الأدوات ، تم عرض حدود الدراسة من حيث المجالات الثلاثة المكاني والزماني والبشري وفي النهاية يتم إستعراض أهم الأساليب الإحصائية المناسبة في هذه الدراسة ، وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات على النحو التالي :

أولاً : منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ،حيث اعتمدت على التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة بهدف قياس أثر فاعلية البرنامج ( المتغير المستقل ) المعد في هذه الدراسىة لتنمية مهارة القيادة لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ( المتغير التابع) والتأكد من ذلك عن طريق القياس القبلي والبعدي والتتبعي .

ثانياً : إجراءات الدراسة : والتي تشتمل على :

1. عينة الدراسة :

اختيار عينة الدراسة :

ـ تم حصر طلاب الصف الأول الاعدادي بالمدرسة ، والذي بلغ عددهم (60) طالب وطالبة ، وقد خضعت العينة للشروط التالية :

ـ تم استبعاد الطلاب الذين يعانون من مشكلات جسدية أو اعاقات بدنية ،حتى لا تؤثر أي عوامل صحية على نتائج الدراسة ، وكذلك تم استبعاد الطلاب الذين يعانون من عدم الاستقرار الأسري بسبب الطلاق أو الأنفصال أو الوفاة أو سفر أحد الوالدين للخارج لفترة طويلة ، أيضاً تم استبعاد الطلاب غير المتنظميين بالحضور والذي تجاوزت نسبة غيابهم عن 20 % في الترم الأول ( النصف الأول من العام الدراسي الحالي ) لضمان الإستقرار والتفاعل بين الطلاب وكذلك لضمان حضور وانتظام التلاميذ وتطبيق كل جلسات وأنشطة البرنامج على عينة الدراسة

، واستبعدت أيضاً من العينة الطلاب والطالبات الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو سلوكية بالمدرسة حتى لا تؤثر على أنشطة وفاعلية البرنامج ، مع استبعاد الطلاب المحولين والمنضمين للمدرسة في هذا العام وقادمين من مدرسة أخرى بهدف اسبتعاد أثر إنتقال الطالب لمدرسة جديدة على نتائج الدراسة ، مع مراعة تمثيل العينة بالتساوي للجنسين ( ذكور وإناث )

ـ قام الباحث بالتحقق من مراعاة بعض العوامل التي تؤثر على نتائج الدراسة كالعمر ،حيث روعي أن يتراوح العمر من ( 13ـ 15) سنة .،وكذلك مستوى الذكاء ، حيث تم استبعاد الطلاب الذين يقل مستوى ذكائهم عن المستوى المتوسط على مقياس ذكاء ، بالإضافة إلىالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، حيث تم اختيار العينة من الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فوق المتوسط والحاصلين على درجات ( 145ـ186) على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ـــ عبد العزيز الشخص )

ـ ثم قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك القيادي المعد في هذه الدراسة العينة المتبقية من الطلبة والطالبات .

ـ تم بعد ذلك تحديد الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس السلوك القيادي من الطلاب .

ـ وفي النهاية قام الباحث بالإستقرار على اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ،وقد تكونت عينة الدراسة من ( 20) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وعلى ذلك يمكن وصف عينة الدراسة كالتالي: وصف العينة

تكونت عينة الدراسة من ( 20) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية تراوحت أعمارهم من (13ــ 15) سنة بمدرسة المستقبل التجريبية ، بإدارة الزيتون التعليمة بمحافظة القاهرة مقسيمن بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.،وقد قام الباحث بالتحقق من شروط تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال متغيرات ( العمر ، ومستوى الذكاء ، والمستوى الإجتماعي الإقتصادي والثقافي ) ، وقد قام الباحث بحساب قيم اختبار ــ مان ونتني ـــ اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة

ثالثاً : أدوات الدراسة :

تضمنت الدراسة استخدام عدد من الأدوات هي كالتالي :ــ

1ـ مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد : عبد العزيز الشخص )

2ـ اختبار الذكاء المصور ( إعداد : احمد زكي صالح )

3ـ مقياس السلوك القيادي ( إعداد : الباحث )

4ـ برنامج تنمية مهارة السلوك القيادي ( إعداد : الباحث )

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات على النحو التالي :

1. مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

( إعداد عبد السلام عبد الغفار ، إبراهيم قشقوش ، 1987)

(تعديل ، عبدالعزيز الشخص ، 1988)

مبررات اختيار المقياس :

تم اختيار الباحث لتطبيق هذا المقياس على العينة لعده عوامل أهمها مدى مناسبة المقياس للمجتمع المصري والتغيرات التي حدثت به ، ولسهولة تطبيقة وتصحيحه على أفراد العينة ، كما أن معدلات الثبات التى قام بها الباحث كانت مرتفعة على هذا المقياس ، بالإضافة لوجود مستوى تعليم كل من رب الأسرة وربة الأسرة بالمقياس وهو مؤشر هام للمستوى الثقافي للأسرة ، كما لاحظ الباحث استخدام العديد من الدرسات والبحوث لهذا المقياس ، الأمر الذي يدلل على صدقه وثباته ،وقد تم تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة , واختيار عينة الدراسة من المستوى الخامس "فوق المتوسط " والذي تتراوح درجاته ما بين ( 145ـ 168) .

1. : اختبارا لذكاء المصور ،إعداد : أحمد زكي صالح

مببرات اختيارالإختبار :

سهولة تطبيقة وتصحيحة ، ومناسبته للمرحلة العمرية للعينة ،كثرة استخدامه و حصوله على معدلات ثبات وصدق عالي

وصف الإختبار :

يتكون هذا الاختبار من ستون سؤالاً مجدولة في صفوف متنظمة بشكل أفقي وكل سؤال عبارة مجموعة مكونه من خمسة صوراً أو أشكالاً مجردة ومجدولة بشكل أفقي ، بحيث تتفق أو تتشابه أربع صور أو أشكال في صفة أو خاصية واحدة أو أكثر ، بينما يوجد شكل أو صورة واحدة فقط مختلفة عن باقي الأشكال أو الصور من حيث الخواص أو الصفات ، والمطلوب من المبحوث أن يحدد ويستخرج هذا الشكل غير المتفق مع باقي أشكال والصور المتفقة في الخواص وأن يضع علامة (\* ) عليه ، والزمن المحدد للإجابة على الإختبار هو عشرة دقائق فقط .

( ج ) : مقياس مهارة القيادة إعداد : الباحث

قام الباحث بتصميم وإعداد مقياس القيادة لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الاعدادية ممن تتراوح أعمارهم من ( 13ـ 15) عاماً ، بما تناسب وخصائص ومطالب هذه المرحلة الهامة مع مراعاة حاجاته المختلفة

خطوات ومراحل اعداد المقياس :

يمكن تحديد خطوات ومراحل بناء المقياس على النحو التالي :ـ

1ـ إستقراء أدبيات البحوث والدراسات التي أهتمت بالمرحلة العمرية لعينة الدراسة ، والإطلاع عىلى التراث النظري و السيكولوجي لمهارة القيادة كواحدة من أهم وأخطر المهارات الاجتماعية ، من خلال التعرف على أهم نظريات المهتمة بالقيادة وسلوكياتها وكذلك التعرف على أهم أبعاد وخصائص الشخصية القيادة وخصائصها ومكوناتها .

2ـ الإطلاع على بعض الدراسات والأبحاث العربية والأجنيبة التي خلصت نتائجها لأهمية وإمكانية تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية .

3ـ إجراء مسح على بعض المقاييس النفسية والإجتماعية العربية والأجنبية التى تناولت مهارة القيادة في أبعادها المختلفة .

4ـ من خلال ماسبق تم الإستقرار على إلى أن أنسب شكل لمحتوى المقياس هو الإختبار الموضوعي ( الورقة والقلم ) ، حيث تم بناء المقياس ليكون لفظياً , وتكون بنودة ومكوناته عبارة عن مواقف حياتية لما يكون لها بالغ الأثر في الوصول بالمعني والهدف لزهن المبحوث . ــ كذلك تم الوقوف على تعريف محدد للقيادة على النحو التالي: تعرف الدراسة القيادة بأنها عملية سلوكية تتبلور في شكل تفاعل ودور اجتماعي يمكن اكتسابها لتتشكل في الفرد كوحدة متكاملة تمكنه من القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم نحو أهداف محددة ويتم ذلك من خلال نمو إحساس الفرد بالمسئولية والكفاءة والقدرة على التفاعل والبناء.

5ـ وقد تحددت أبعاد المقياس لتشتمل على أربعة أبعاد هي البعد العقلي المعرفي ، والبعد الشخصي الانفعالي، والبعد الاجتماعي ، والبعد الخلقي والقيمي .

صياغة بنود المقياس وتصحيحه :

تمت صياغة بنود المقياس بما يتناسب وعينه الدراسة من حيث السن والمرحلة العمرية وخصائصها ومتطلباتها المختلفة ، وقد صيغت عبارات ومواقف المقياس في صورته الاولية في ست وثلاثون موقفاً وبنداً ، من مواقف القيادة ، متبوع بثلاثة إستجابات مختلفة لكل موقف ، بحيث تعبر الإستجابة الأولى عن المستوى المنخفض من القيادة ، بينما تعبر الاستجابة الثانية عن المستوى المتوسط للقيادة، واخيراً تعبر الإستجابة الثالثة عن المستوى المرتفع من القيادة ، المطلوب من الطالب اختيار استجابة واحدة فقط ، ويدون الطالب رقم الأستجابة في الخانة الخالية للعمود الذي على يمين الموقف .

وقد روعي في تعليمات المقياس البساطة والوضوح والإيجاز بما يتناسب وطبيعة عينة الدراسة ، مع مراعاة ألا يكون المقياس طويلاً بحيث لا يصيب المبحوث بالملل واللامبالاة في الإجابة على باقي الإستجابات

تصحيح المقياس : ويتم إعطاء درجة واحدة للمستوى المنخفص من الموقف القيادي ، وتعطي درجتان للمستوي المتوسط للموقف القيادي ، بينما تعطي ثلاثة درجات للمستوى المرتفع من الموقف القيادي. صدق مقياس القيادة : 1ـ إستخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري لقياس صدق المقياس ومدى ملائمته لقياس مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس والإجتماع ووالصحة النفسية ، بهدف التعرف على مناسبة المقياس ومواقفة للعينة من حيث العمر وخصائص النمو وسمات الشخصية , كذلك ملائمة التعليمات لطبيعة العينة وإيضاح رأيهم في مدى صحة ملائمة كل موقف وعبارة لقياس البعد المطلوب ، وقد أسفرت هذة الخطوة على إتفاق المحكمين على مواقف المقياس بنسبة 92% على مقياس القيادة ، كذلك تم إستبعاد المحكمين لثلاثة مواقف من مواقف المقياس مابين غير مناسبة أو متكررة أو لا تناسب المرحلة العمرية ،بالإضافة لتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى ، وبذلك قد بلغت مواقف وعبارات المقياس في شكله النهائي إلى ثلاث وثلاثون موقفاً وبنداً ، وتم توزيعها بصورة عشوائية موزعين متضمناً أربع أبعاد أساسية

2ـ صدق المحك ( التجربة الإستطلاعية ) : عن طريق قيام الباحث بالتحقق من مدى ملائمة مواقف المقياس لطبيعة المرحلة العمرية ومدى قدرة الطلاب على فهم عباراته وسهولتها ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من ( 30 ) طالب وطالبه ممن تتوفر فيهم شروط العنية بمدرسة أخرى غيرعينة الدراسة ، وقد تأكد الباحث من وضوح التعليمات وسهولتها ، وكذلك مدي فهم الطلاب لعبارات المقياس مع التعديل في عبارة موقف واحد ، وبذلك يكون مقياس القيادة في صورته النهائية مكون من ثلاثة وثلاثون موقفا من المواقف القيادية متضمناً لأربع أبعاد أساسية هي ( العقلي المعرفي ،الشخصي الانفعالي ، الاجتماعي ، النفسي والانفعالي ).

ثبات المقياس 1ـ طريقة إعادة الإختبار: حيث قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من ( 30) طالب وطالبة في المرحلة العمرية من ( 13ـ 15) سنة ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينه بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق المقياس الِأول ، وقد أظهرت النتائج مدى ارتفاع درجات ثبات المقياس بدرجة كبيرة حيث بلغت 82.عند مستوى دلالة(0.01) . 2ـ طريقة التجزئة النصفية : حيت تم تقسيم مواقف المقياس إلى نصفين ، بحيث يضم النصف الأول المواقف الفردية للمقياس، بينما يضم النصف الثاني المواقف الزوجية للمقياس ،وبعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين الجزئين ـ معامل اسبيرمان ـ وكانت دالة عند مستوى دلالة 01.، وكذلك معامل ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي رقم ( 1 ) طرق حساب ثبات مقياس القيادة بالطرق المختلفة .

جدول ( 1 ) طرق حساب ثبات مقياس القيادة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| م | طرق حساب ثبات مقياس القيادة | معامل الثبات | مستوى الدلاله |
| 1 | إعادة التطبيق ( بعد أسبوعين ) | 82. | 01. |
|  | التجزئة النصفية ( فردي / زوجي) | 96. | 01. |
| 3 | معامل الفا كرونباخ | 81. | 01. |

ويُشير الجدول ( 1 ) أن معاملات الثبات برغم اختلاف طرق حسابها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (01.) ، الأمر الذي يشير إلى تمتع مقياس القيادة بمستوى ثباث مرتفع .

( د ) برنامج السلوك القيادي ( إعداد : الباحث ) أولاً : أهداف البرنامجالهدف العام : يتحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية . الإطار المرجعي العام للبرنامج : اعتمد في تصميم البرنامج على الإطار المرجعي العام للبرنامج والذي يطبق أحدث الاتجاهات والأساليب العلمية والمعاصرة ، وذلك من خلال الإجابة على خمسة تساؤلات تحدد أبعاده وهذه التساؤلات هي : 1ـ لمن صمم البرنامج ؟ تم تصميم هذا البرنامج ليستهدف الفئة التالية طلاب المرحلة الاعدادية ـ الصف الثاني الاعدادي ، بإدارة الزيتون التعليمية ، محافظة القاهرة ، والذي تتراوح أعمارهم من ( 13ـ 15) سنة ،لمرحلة المراهقة المبكرة ، من الجنسين ( ذكور ، اناث) ، والمصنفين على مقياس القيادة من فئة منخفضي القيادة على درجات المقياس . 2ـ لماذا صمم البرنامج ؟ صمم هذا البرنامج لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية من الجنسين . 3 ــ ماذا يقدم البرنامج ؟ للإجابة على هذا التساؤل ينبغي علينا الأخذ بعين الإعتبار في كل خطوة من خطوات تصميم البرنامج بدءاً بالأهداف العامة والفرعية ، تحديد كل من الأنشطة والإمكانات المتاحة وانتهاءاً بخطوة التقويم . حيث تتبلور الأهداف العامة والفرعية والخاصة بكل مجال بالبرنامج إلى ممارسات تربوية تتمثل في الأنشطة التربوية المكونه له ، فيقدم البرنامج مجموعة الأنشطة والخبرات متمثلة في ألعاب جماعية والانشطة القصصية والمسرحية ولعب أدوار ، وحل مشكلات وأنشطة فينة كالقص واللزق والصلصال والرسم ، بالإضافة للأنشطة الترفيهية( المعرفية ، الحسحركية ، الوجدانية ، الفنية ، الترفيهية) لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج 4ـ كيف ؟ سوف يتم تطبيق برنامج تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال مجموعة من الجلسات الجماعية لطلاب المرحلة الإعدادية بإستخدام العديد من الفنيات والإستراتيجيات المتنوعة والمناسبة لكل جلسة كإستراتيجيات ( المناقشة والحوار، المحاضرات، إعادة البناء ، التدعيم الذاتي ، التغذية الراجعة ، التغزيز الإيجابي ، الواجب المنزلي، القصة ، العصف الذهني ، النمذجة ، لعب الأدوار ، المثيثل ، الندوات ، المناظرات ، المعسكرات ، الزيارات الميدانية ) متي يتم تنفيذ البرنامج ؟ سيتم تنفيذ وتطبيق برنامج تنمية مهارة القيادة على طلاب المرحلة الإعدادية لمدة أربعة أسابيع متصلة في الفترة من 19/ 2/ 2015 وحتى 17/ 3/ 2015م بواقع خمس جلسات أسبوعية وتتراوح زمن كل جلسة من( 30 : 45) دقيقة للجلسة ، هذا بالإضافة لجلسة تمهيدية للتعارف وتكوين جو من الألفة بين الباحث والطلاب وجلستين ختاميتين لتقويم البرنامج والقياس البعدي على مقياس القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية ، على أن يلي ذلك قياس لاحق تتبعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج . جلسات البرنامج : يشتمل البرنامج على 19 جلسة بمعدل أربع جلسات أسبوعية ، ويوضح الجدول التالي الجدول الزمني لأنشطة وفنيات وجلسات البرنامج ، من حيث عدد الجلسات ، وموضوع الجلسة ، ونوع النشاط المستخدم لتحقيق الهدف , وفنيات النشاط وزمن النشاط .

جدول رقم ( 2 )

جلسات برنامج تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | موضوع الجلسة | الهدف | الفنيات المستخدمة | زمن الجلسة |
| 1 | ( ميثاق الشرف ) | التعارف وتكوين جو من الألفة بين الأعضاء | المناقشة والحوار ، المحاضرة | 40 دقيقة |
| 2 | قصة العجوز الناجي | البعد الاجتماعي ( تحمل المسئولية واتخاذ القرار وحل المشكلات) | القصة ، لعب الأدوار ، النمذجة ، العصف الذهني | 45 دقيقة |
| 3 | اصنع لعبتك | البعد المعرفي ( القدرة على الفك والتركيب) | النمذجة ، لعب الأدوار، الفك والتركيب | 40 دقيقة |
| 4 | قصة أنا نسر | البعد الانفعالي | القصة ، المناقشة والحوار العصف الذهني | 40 دقيقة |
| 5 | محاضرة خصائص القيادة | التعرف على مظاهر السلوك القيادي | المحاضرة ، العصف الذهني ، التعلم النشط | 40 دقيقة |
| 6 | قصة الإناء المشروخ | البعد الخلقي والقيمي | القصة ، المناقشة والحوار ، العصف الذهني ، التعزيز الإيجابي | 40 دقيقة |
| 7 | المناظرة |  | المناظرة ، المناقشة والحوار، إعادة البناء المعرفي | 80 دقيقة |
| 8 |
| 9 | الزيارة الميدانية | البعد الخلقي والقيمي ، البعد الاجتماعي | العصف الذهني ، المناقشة والحوار، كتابة التقارير | 80  دقيقة |
| 10 |
| 11 | المعسكر |  | المعسكرات ، التعلم التعاوني ، كتابة التقارير ، لعب الأدوار ، التعزيز الإيجابي | 180 دقيقة |
| 12 |
| 13 |
| 14 | كتابي | البعد العقلي المعرفي ، الشخصي والانفعالي | التعليمات ، المناقشة والحوار ، التغذية الراجعة ، التعزيز الإيجابي | 80 دقيقة |
| 15 |
| 16 | البحث العلمي | البعد العقلي والمعرفي ، البعد الشخصي والانفعالي | التعليمات ، النمذجة ، لعب الأدوار ، النقد الذاتي ، التغذية الراجعة | 90 دقيقة |
| 17 |
| 18 | لوكنت مكاني | الأبعاد الاجتماعية والخلقية والمعرفية والانفعالية | التعزيز الأيجابي ، المناقشة والحوار ، العصف الذهني | 45 دقيقة |
| 19 | حفل السمر | التعرف على فاعلية البرنامج | المناقشة والحوار ، التغذية الراجعة ، التعزيز الإيجابي | 45 دقيقة |

الأساليب الإحصائية : إستخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية مثل معامل ألفا كرونباخ ، إعادة التجزئة النصفية ( فردي ، زوجي) ، اختبار ـ ويلكوكسون ـ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة ، واختبار ـ مان ويتني ــ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة .

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الجزء على عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل اليها طبقاً لفروض الدراسة أولاً : الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج على مقياس القيادة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار ـ ويلكوكسون ـ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، كما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 3 ) .

جدول رقم ( 3 )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية وقيمة ( Z ) في القياسين السابق واللاحق على مقياس القيادة .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القيم القياس | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قمية (W) | قمية (Z) | العدد  (ن) | مستوى الدلالة |
| القياس القبلي | 2.25 | 4.5 | 4.5 | 2.35 | 10 | دالة عند 0.01 |
| القياس البعدي | 6.31 | 50.5 |

تشير نتائج جدول رقم ( 3 ) إلى تحقق صدق الفرض الأول ، حيث يتضح أن قيمة ( z) المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس القيادة بلغت ـ ـ مما يشير لوجود فروق ذات دلاله إحصائية للقياسين السابق واللاحق لرتب متوسطات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الدراسة لصالح القياس اللاحق ،مقارنه بما كانوا عليه قبل تطبيق البرنامج مما يوضح فاعلية البرنامج في تنمية مهارة القيادة لأفراد عينة الدراسة ، ويحقق صحة الفرض الِأول .

ثانياً : الفرض الثاني " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين السابق واللاحق لتطبيق البرنامج على مقياس القيادة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار ـ ويلكوكسون ـ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، كما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 4 ) .

جدول رقم ( 4 )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة وقيمة ( Z ) في القياسين السابق واللاحق على مقياس القيادة .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القيم القياس | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قمية (W) | قمية (Z) | العدد  (ن) | مستوى الدلالة |
| القياس القبلي | 4.76 | 14 | 14 | 0.575 | 10 | غير دالة |
| القياس البعدي | 4.4 | 22 |

تشير نتائج جدول رقم ( 4 ) إلى تحقق صدق الفرض الأول ، حيث يتضح أن قيمة ( z) المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس القيادة بلغت ـ 0.575،ـ مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للقياسين السابق واللاحق لرتب متوسطات أفراد المجموعة الضابطة وعدم تعرضهم لبرنامج الدراسة ، ، ويتحقق بذلك صحة الفرض الثاني .

ثالثاً : الفرض الثالث

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس اللاحق لتطبيق البرنامج على مقياس القيادة لصالح المجموعة التجريبية" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار ـ مان ويتني ـ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، كما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 5 ) .

جدول رقم (5 )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة ( Z ) في القياس اللاحق لتطبيق البرنامج على مقياس القيادة .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القيم القياس | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قمية (u) | قمية (Z) | العدد  (ن) | مستوى الدلالة |
| المجموعة التجريبية | 14.85 | 148.5 | 4.5 | 3.333 | 10 | دالة عند 0.01 |
| المجموعة الضابطة | 6.15 | 61.5 |

تشير نتائج جدول رقم ( 5 ) إلى تحقق صدق الفرض الثالث ، حيث يتضح أن قيمة ( z) المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس القيادة بلغت ـ 3.333 ـ مما يشير لوجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ( 0.01) بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لمقياس القيادة ، مما يشير إلى إنخفاص درجات أفراد المجموعة التجريبية ، وتحسنهم بعد تعرضهم لجلسات ومواقف برنامج الدراسة مقارنه بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لجلسات ومواقف برنامج الدراسة مما أدى لعدم ظهور أي تحسن يمكن قياسه على درجات القيادة لديهم الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارة القيادة ، ويحقق صحة الفرض الثالث . رابعا : الفرض الرابع " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين اللاحق و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس القيادة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار ـ ويلكوكسون ـ اللابارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، كما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 6 ) . جدول رقم ( 6 )

دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية وقيمة ( Z ) في القياسين اللاحق والتتبعي على مقياس القيادة .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القيم القياس | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قمية (W) | قمية (Z) | العدد  (ن) | مستوى الدلالة |
| القياس القبلي | 4.88 | 19.5 | 19.5 | 0.819 | 10 | غير دالة |
| القياس البعدي | 5.92 | 35.5 |

تشير نتائج جدول رقم ( 6 ) إلى تحقق صدق الفرض الرابع ، حيث يتضح أن قيمة ( z) المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس القيادة بلغت ـ (0.819) ـ مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للقياسين اللاحق والتتبعي لرتب متوسطات أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاثة أسابيع من تطبيق البرنامج مما يشير إلى فاعلية البرنامج على بقاء الأثر الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة بعد تعرضهم لأنشطة ومواقف البرانامج ، واستمرار حالة التحسن والنمو لأفراده حتى بعد الانقطاع عن ممارسة أنشطة البرنامج ، وبما يحقق صحة الفرض الرابع .

ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في التالي : 1ـ أكدت نتائج الدراسة على صحة ما إفترضته في فاعلية البرنامج في تنمية مهارة القيادة لطلاب المرحلة الإعدادية .

2.أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج .

3- أكدت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية على نفسها في القياس اللاحق على تطبييق برنامج القيادة بالمقارنة بالقياس السابق .

4-أظهرت نتائج الدراسة استمرار فاعلية البرنامج من بقاء الأثر الأيجابي للبرنامج في القياس التتعبي للممجموعة التجريبية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج

5- كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأهتمام بتقديم برامج للطلاب في المرحلة الإعدادية يعود بالأثر عليهم في اكتساب ونمو المهارات الاجتماعية والإيجابية بشكل فعال . التوصيات : في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يستيطيع الباحث أن يستخلص بعض التوصيات التي يمكن الإستعانة بها وتطبقها في مجال التعليم العام والتجرييي على النحو التالي : ـ الإهتمام بالتوجيهات بضرورة التدخل المبكر بالبرامج الإثرائية القيادية والمهارات الاجتماعية للطلاب في المراحل التعليمية الأولية كالمرحلة الإبتدائية ومراحل رياض الاطفال .

ـ ضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات والمناظرات المختلفة بهدف غرس واكتساب القيم الايجابية والمهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة للطلاب .

ـ الإهتمام بالمسكرات الصيفية ومعسكرات العمل ( دهانات ـ تشجير ـ نظافة ... الخ) ودعوة التلاميذ والطلاب للإنغماس فيها لما لها بالغ الأثر في تكوين شخصية الطلاب القيادية والمهارية واستغلال طاقاتهم واكتشاف الميول والمهارات والمواهب المتنوعة وتشجيعها .

ـ تكثيف العمل على الزيارات الميدانية والبيئية بين المدارس وبعضها وبين المدراس وكل من المكتبات العامة ومؤسسات رعاية الأيتام و مؤسسات الدفاع المدني، والمشاركة المجتمعية للشركات والمصانع المحيطة بالبيئة المدرسية .

ـ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والاخصائيين النفسين ووكيلي المراحل التعليمية على تنمية وإكساب المهارات القيادية والاجتماعية لنقلها للتلاميذ .

ــ تدريب المعلمين والقائيمن على العملية التعليمية على أكتشاف وتفريخ القيادات الصغيرة .البحوث المقترحة : من خلال الإستعراض لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ومسح التراث النظري يقترح الباحث عدد من الدراسات التي تحتاج للدراسة هي كالتالي : ـ

1 ـ أنماط السلوك القيادي وعلاقته بنمو بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

2ـ دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية على مهارات السلوك القيادي .

3 ـ فاعلية برنامج لتنمية مهارة السلوك القيادي لأطفال ماقبل المدرسة .

4 ـ التعلم النشط وعلاقتة ينمو المهارت القيادية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

المراجع

1. أحمد زكي بدوي (1994 ): معجم مصطلحات العلوم الادارية ، ط3 القاهرة : دار الكتاب المصري .
2. المعجم الوسيط ( 1985): مجمع اللغة العربية ، الجزء الأول ـ ط3 ، القاهرة : شركة الإعلانات الشرقية .
3. آمال الشافعي ( 1993) : استخدام أساليب التنظيم الوظيفي في خدمة الجماعة وعلاقتها بإكتساب السلوك القيادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
4. أندوري سين لافي ( 1991): السلوك التنظيمي والأداء ، ترجمة جعفر ابو القاسم احمد ، ط4 ، الرياض ، معهد الادارة العامة .
5. أنسي محمد قاسم ( 1999) : علم نفس التعليم ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
6. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ( 1996): التعداد العام للسكان والمنشأت ، الكتاب الإحصائي السنوي .
7. حامد عبدالسلام زهران ( 1990) : علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ،ط 5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
8. حامد عبدالسلام زهران(2003): علم النفس الاجتماعي ، ط 6 ، القاهرة: عالم الكتب .
9. زكريا الشربيني ( 1990) . الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
10. سعدية بهادر ( 1994): علم نفس النمو ، ط 10، مطبعة المدني ، القاهرة .
11. سعدية بهادر ( 2002) : المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط3، مطبعة الطوبجي ، القاهرة .
12. طريف شوقي ، عبدالحليم السيد ، محمود عبد المنعم ( 2004) :علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط2 ، دار إتراك ، القاهرة.
13. طريف شوقي ،( 2003) : المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب ، القاهرة .
14. عادل عز الدين الأشول ، (1996): علم نفس النمو ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
15. عبد العزيز الشخص ( 1988) . مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية : دراسة مقارنة بين عقدي السبعينيات والثمانينيات ، المجلد الثالث ، عالم الكتب ، القاهرة .
16. فؤاد البهي السيد ، سعد عبدالرحمن ( 1999): علم النفس الاجتماعي المعاصر ”رؤية معاصرة“ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
17. معجم مصطلحات التنمية الأجتماعية ( 1983) :جامعة الدول العربية : الأمانة العامة ، ادارة العمل الاجتماعي .
18. Brown,J.(1999). Group work spotless wood , ball antyne. Press,London.
19. DiMatteo-Gibson, Donna (2009):The relationship between principal leadership, self-efficacy and academic performance,Ph.D., CapellaUniversity,United States -- Minnesota Department School of Psychology
20. Nelson, Jeanne Vivian (2009) : Leadership through middle school library programming: Impact on Latino student achievement, University of California, San Diego, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2009. 3349790,pp.147.
21. Oxford Dictionary (1964). The Concise Oxford Dictionary of sociology, by Gordon Marshall, New York : Oxford University.
22. Pigors, P, J, W.(1982): Leadership or Domination, Boston, Massachusetts:HoutonMiffin co
23. Scott, Philip (2008):" Developing student leadership within a middle school through a service-learning project", M.A., Royal Roads University (Canada), 84 pages; AAT MR36626
24. Stogdill,R,(1952): "Personal Factors Associated with Leadership: A survey of the Literature."Journal of psychology,
25. Trecker, B.,H.(1972). Social Group Work , principel and practice, Association press, N,Y.
26. Tucker, Raymond (2008): An analysis of leadership qualities that influence male and female athletes in middle school interscholastic team sports. United States Sports Academy, Alabama, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 3318805,pp137.